استخدام الأنشطة المسرحية لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً

Using theatrical activities to develop concepts of body protection among mentally handicapped children

إعداد

الباحثة / فاطمة راضي رمضان محمد

معلم أول رياض أطفال بإدارة السنبلاوين التعليمية

إشراف

أ.د/ سمية عبد الحميد أحمد
أستاذ المناهج وطرق تعليم الطفل
وعميد كلية التربية للطفولة
المبكرة "الأسبق" جامعة المنصورة

أ.د/ أمل محمد القداح
أستاذ المناهج وبرامج الطفل والعميد
السابق ووكيل الكلية لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة-كلية التربية
للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة

د/ إيمان محمد جاد المولى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٣

استخدام الأنشطة المسرحية لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً

Using theatrical activities to develop concepts of body protection among mentally handicapped children

فاطمة راضي رمضان محمد*

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً من خلال استخدام الأنشطة المسرحية ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مجموعة من المواد والأدوات وقامت بتقنيتها علمياً ومن هذه الأدوات استبيان تحديد مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واختبار مفاهيم حماية الجسم المصور لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ومقياس مفاهيم حماية الجسم المصور لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

واستخدم البحث المنهج التجريبي ، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدرستين هما : مدرسة التربية الفكرية بالسنبلاوين، ومدرسة التربية الفكرية بمدينة أجا، قسمت إلى مجموعة تجريبية قوامها (١٠) أطفال ، وأخرى ضابطة قوامها(١٠) أطفال ، وتم تطبيق الأدوات قبلياً وبعديا على مجموعتي البحث .

* معلم أول رياض أطفال بإدارة السنبلاوين التعليمية.

١- وأسفرت نتائج هذا البحث عن التالي: توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار الجانب المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

٢- "توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الجانب السلوكي المصور الصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام الأنشطة المسرحية لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة المسرحية – مفاهيم حماية الجسم – المعاقين عقلياً.

Abstract

The aim of the current research is to develop the concepts of body protection among mentally handicapped children through the use of theatrical activities, To achieve this goal, the researcher prepared a set of materials and tools and used them scientifically. Among these tools is a questionnaire defining body protection concepts for mentally handicapped children who are able to learn And testing the concepts of protecting the depicted body among the mentally retarded children who are able to learn, and measuring the concepts of protecting the depicted body among the mentally retarded children who are able to learn The research used the experimental method, and the research tools were applied to a sample of (20) boys and girls who are mentally handicapped children who are able to learn in two schools: the School of Intellectual Education in Sinblaween, and the School of Intellectual Education in Aja It was divided into an experimental group of (10) children, and a control group of (10) children, and the tools were applied before and after on the two research groups The results of this research revealed the following: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the two applications (pre and post) of the cognitive side test in favor of the post application

There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the two groups (the experimental and the control) in the post application of the valid illustrated behavioral aspect scale of the experimental group In light of the results, the researcher recommended the use of theatrical activities to develop the concepts of body protection among mentally retarded children who are able to learn.

Key words: Theatrical activities - Concepts of body protection - Mentally handicapped .

استخدام الأنشطة المسرحية لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً

Using theatrical activities to develop concepts of body protection among mentally handicapped children

فاطمة راضي رمضان محمد*

مقدمة:

إن الاهتمام بتربية الأطفال بشكل عام وتربية الأطفال ذوي الاحتياجات بشكل خاص يرتبط ارتباطًا وثيقًا بدرجة الوعي والتحضر لأي مجتمع من المجتمعات، وكلما تطورت الحياة بصفة عامة زاد الاهتمام بحقل التربية بكل أشكالها.

وقد شهد ميدان التربية الخاصة انطلاقًا أسرع نتيجة لعوامل ومتغيرات اجتماعية وثقافية عديدة، سواء كانت إنسانية أو أخلاقية أو تشريعية تتطلع إلي أهمية إعطاء الحقوق الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتعلق بالصحة والتربية وتعمل علي الوصول بهم إلي أكبر درجة تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم كأقرانهم الأسوياء (السيد عبد القادر شريف،٢٠١٤: ١١).

ولقد ارتقت المجتمعات في العالم من خلال عنايتها بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، والأخذ بأيدهم لتخفف المعاناة والصعوبات التي تواجههم

* معلم أول رياض أطفال بإدارة السنبلاوين التعليمية.

لإيجاد الوسائل والبرامج التي من الممكن أن تحسن حالة هؤلاء الأطفال ليكونوا – إلي حد ما – بمستوى أقرب ما يكون إلي الأطفال العاديين

(إسماعيل عبد الكافي،٢٠١٤ :١٦).

فالإعاقة ظاهرة تنتشر في كل المجتمعات الإنسانية، والأفراد المعاقون أفراد قبل أي شيء، فهم بحاجة إلي أن تتاح لهم الفرصة المناسبة للتعلم والنمو وأن يتعلموا ككل الأفراد في المجتمع ولكن لديهم حاجاتهم الخاصة بهم، والتى لا توجد لدي الأفراد الآخرين (جمال محمد الخطيب، الحديدي، ٢٠١٠: ١٢).

وتعتبر فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إحدى الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام بتقديم وتوفير الرعاية التربوية لها بصورة واضحة، ولم يقتصر ذلك على ذوي الإعاقة العقلية في مراحل التعليم المدرسي فحسب، بل أمتد أيضًا ليشمل مرحلة ما قبل المدرسة (فاروق الروسان ،٢٠١٠: ٨٩).

ويذكر شاهين رسلان(٢٠٠٩: ١٦٢) أن الأطفال المعاقين عقليًا يمرون بنفس العمليات المعرفية لغير المعاقين، ولكن يكمن الاختلاف في جانبين هما:

- السرعة
- المدي الذي يصل إليه الطفل؛ فهذه الأمور تختلف من طفل لآخر طبقاً لمبدأ الفروق الفردية بين الأطفال

وقد بينت ذلك دراسة كازانوفا، وآخرون (Casanova,et.al,2012) والتي هدفت إلي دراسة الأثار المترتبة علي وجود الإعاقة العقلية علي النمو العقلي لدى الأطفال المعاقين عقليًا، وتوصلت الدراسة إلي وجود اختلاف بين الأطفال في درجة النمو واكتساب المهارات وتنمية المفاهيم.

وذلك أوضحته أيضًا دراسة (هنادي حسين القحطاني،٢٠١٣) والتي أوصت بوجود برامج خاصة للأطفال المعاقين عقليًا لخفض أنماط السلوك اللاتكيفي لديهم.

ويعد مجال مناهج وأساليب تدريس المعاقين عقليًا من الموضوعات المهمة في مجال تعليم المعوقين عقليًا (جمال محمد الخطيب،٢٠١٠ :١٣٨).

فالتدريس باستخدام مسرح الطفل يعد أسلوبا مميزاً، حيث يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلي جهدٍ متواصلٍ ومستمرٍ ورعاية شاملة، فيهتم مسرح الطفل بجانب النشاط التمثيلي للأفراد سواء كانوا كبارًا أو صغارًا أو مسرح العرائس بأشكاله المتعددة (خيال الظل – الماريونيت– العرائس القفازية – عرائس القضبان) بالإضافة إلي المسرح الغنائي، والمسرح التعليمي، والمسرح التربوي (جمال محمد النواصرة،٢٠١٤) .

لذلك يتفق الأسلوب المسرحي مع طبيعة الأطفال المعاقين عقليًا، لأنه يقوم على الإثارة والتشويق وجذب الطفل ليصبح مشاركاً إيجابياً بدلًا من أن يكون متلقياً سلبياً، مما يساعد الطفل المعاق علي تعميق الفهم في ذهنه، لنجد دراسة بيريز– الديجير (Perez-Aldeguer,2013) والتي هدفت إلي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليًا من خلال جماعات المسرح.

الإحساس بالمشكلة:

لما كانت الرعاية التربوية والتعليمية لها دورا أساسياً في إعداد الطفل ذوى الإعاقة العقلية للحياة في المجتمع، وتستطيع أن تستغل قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن ، ولما كانت القدرات العقلية لدية محدودة ولا تسمح له

بالاستفادة من الأنشطة التربوية التي تقدم لزملائه العاديين ، فإن ذلك أوجب أن يتوافر نوع من البرامج والخدمات التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وذلك في مدارس التربية الفكرية التي تتبع وزارة التربية والتعليم(السيد شريف،٢٠١٤:٥٩).

ويمكن استخدام الأنشطة المسرحية كوسيلة لتشجيع الأطفال الصغار على تنمية مفاهيم حماية الجسم لديهم.

وقد نبع الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة البحث اتضح قلة الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع البحث – في حدود علم

الباحثة على الرغم مما أشارت إليه بعض الدراسات التي اهتمت بتنمية مفاهيم حماية الجسم مثل دراسة(مروة معوض ،٢٠١٦) والتي تناولت برنامج اتصالي لتوعية الأطفال المعاقين لحماية أجسامهم من التحرش ودراسة (جهاد عماد ،٢٠١٥) والتي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،دراسة (نجده عرفة،٢٠١٢) تبنت أهمية الأنشطة المسرحية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتنمية مهارتهم الاجتماعية، ودراسة (سالي عبد الفتاح،٢٠٢٠) والتي تناولت فعالية استخدام الفنون التعبيرية في تنمية المهارات الحياتية.

هذا بالإضافة إلى التأكيد على دور الأنشطة المسرحية حيث اهتمت العديد من الدراسات بالمدخل المسرحي وتأثيرها على الأطفال ، حيث اتفقت جميع الدراسات على الأنشطة المسرحية ودورها في تنمية قدرات الطفل كدراسة (منى

رومية،٢٠٢٠) والتي تناولت فعالية استخدام مسرح الطفل في تنمية المفاهيم البيولوجية والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

ودراسة(عزة أحمد ،٢٠١٥) والتي هدفت إلي محاولة التحقق من مدى فاعلية دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من مدارس التربية الفكرية

ومن خلال العرض السابق استهدف البحث الحالي إلقاء المزيد من الضوء على أهمية تنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام الأنشطة المسرحية المناسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مشكلة البحث :

تفرض الإعاقة العقلية العديد من الصعوبات في عملية تعليم المعاقين عقليا وحيث أن لديهم مشكلة في تنمية بعض مفاهيم حماية الجسم التي تعوقهم على تكيفهم مع ظروف إعاقتهم ومع متطلبات التكيف في مجتمع العاديين ، لذا فمن الممكن استخدام الأنشطة المسرحية لمواجهة هذا القصور، وتنمية بعض مفاهيم حماية الجسم لديهم

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما الأنشطة المسرحية المناسبة لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مفاهيم حماية الجسم التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟

٢-ما الأنشطة المسرحية المناسبة لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

أهداف البحث:

١- تحديد مفاهيم حماية الجسم التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢-تحديد الأنشطة المسرحية لتنمية مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

أهمية البحث

اولا: الأهمية النظرية:

١-الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والأطفال المعاقين عقليًا خاصة، وتقديم أنواع مختلفة من الرعاية والخدمات التربوية والاجتماعية والمهنية والنفسية بهدف مساعدتهم في العملية التعليمية، وتحقيق قدرا أعلي من التفاعل بين المعلم والأطفال.

٢-توفير قدرا من المعلومات عن أساليب التدريس، ومنها الأنشطة المسرحية وكيفية استخدامها لتنمية مفاهيم حماية الجسم ، مما يمكن المهتمين بهؤلاء الأطفال بالاسترشاد بهذا المدخل

ثانيا: الأهمية التطبيقية

١. يسهم البحث الحالي في تقديم دليلاً عمليًا متمثلاً في تدريس مادة العلوم باستخدام مسرح الطفل.

٢. يساعد البحث الأطفال المعاقين عقليًا علي مواجهة المشكلات من خلال أسلوب جديد ومحبب للأطفال (مسرح الطفل).
٣. الاستفادة من البحث الحالي في لفت انتباه الكُتاب والتربويين إلي ضرورة إعداد مسرحيات متخصصة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. زياد الوعي لدي معلمات العلوم بمدارس الإعاقة العقلية باستخدام طرق تدريس متنوعة.
٥. تطوير مقرر المسرح لطلاب الجامعات يتناسب مع طبيعة العمل مع المعاقين عقليًا.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

حدود بشرية:

اقتصر البحث على عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٥) وعمرهم العقلي (٤-٦) سنوات.

حدود مكانية :

اقتصر تطبيق الجزء الميداني من هذا البحث بإحدى مدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ، وهى مدرسة التربية الفكرية بمدينة السنبلاوين ومدينة أجا.

حدود زمنية:

تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقد استغرق شهرين وذلك بدءا من تطبيق الاختبار القبلي وانتهاء بتطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

حدود موضوعية:

حماية الجسم من (الأمراض، والمخاطر، والتحرش، والتنمر، وحماية الجسم بممارسة الرياضة، وحماية الجسم بالغذاء الصحي، وحماية الجسم بالنظافة الشخصية)

مصطلحات البحث:

الأنشطة المسرحية:

يعرف المسرح بأنه كل المفردات وعناصر عمله بدءًا من النص الدرامي، ومروراً بتحضيرات العرض المسرحي وتشكيله بواسطة المخرج والمنتج، أو عناصر الانتاج واشتغال الممثلين على أداء مهامهم بكفاية (نيللي العطار، ٢٠١٤: ٥٩).

ويعرف المسرح إجرائيا:

بأنه إحدى مداخل التعليم والتعلم، فهو أداه من أدوات الفن التي تستخدم بطريقة مخططة لتنمية المهارات المعرفية عندما تعجز الوسائل التعليمية عن تعليم الأطفال، فيساعد الأطفال المعاقين عقليًا على تنمية مفاهيم حماية الجسم والسلوكيات الايجابية.

مفاهيم حماية الجسم:

مجموعة من المفاهيم والسلوكيات التي يجب أن يتدرب عليها الأطفال المعاقون في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية والتي تزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم مما يساعدهم على أن يعيشوا في حياتهم الاجتماعية (نادر الزيود،٢٠٠٠:١٥).

وتعرف حماية الجسم إجرائيا بأنها: مجموعة من المفاهيم والسلوكيات التي يجب تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لحماية جسمه من المخاطر والأمراض وحماية جسمه من التحرش والتنمر وادراكه لحماية جسمه بتناول الغذاء الصحي ، وممارسة الرياضة والمحافظة على نظافته الشخصية .

المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

هم فئة تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٥) درجه وهم الذين نستطيع تعليمهم بعض المهارات الأكاديمية والمهارات اللغوية والاجتماعية والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع الأطفال العاديين. **(عبد العزيز كوافحة،٢٠٠٣).**

يعرف المعاقون عقليا القابلون للتعلم إجرائياً بأنهم: فئة الأطفال التهيئة الملتحقين بمدارس التربية الفكرية، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين(٥٠- ٧٠) درجة وعمرهم الزمني ما بين (٦-٨) سنوات، وعمرهم العقلي ما بين(٤-٦)، لديهم قصور في السلوك التكيفي كما أنهم قادرين على تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة كالقراءة والكتابة والحساب وتدربهم على مهنة تفتح لهم مجال للاستقلالية في الحياة في هذا المجتمع.

الاطار النظري وأدبيات البحث:

المحور الأول :الأنشطة المسرحية

يعتبر مسرح الطفل أحدى الوسائط التربوية، فهو الصورة الحية التى ينبغي أن يكون عليها عملية التعليم والتعلم الهادف في تنمية شخصية الطفل، بل ويسهم في تنمية مدارك الأطفال أثناء تقديم الدروس اليومية، فمسرح الأطفال له مهام متعددة غير قاصرة على ترسيخ المفاهيم التربوية، وتحسين المهارات

المعرفية فقط، بل يُسهم في التكوين النفسي والاجتماعي وتأكيد الذات،ـــ فهو يدفع نحو المشاركة الفعالة والتعليم الجمعي، وسرعة الاستجابة التعليمية؛ لذا اهتمت البحوث التربوية بالدور الذي يؤديه مسرح الطفل في إثراء حياة الطفل وتشكيل وجدانه بشكل عام (مديحة عبد الكريم، ٢٠١١: ٣٤)

تعريف مسرح الطفل:

وعرفت ابتسام عبد المنعم (٢٠١٧: ١٥) مسرح الطفل بأنه لون من ألوان الفنون الأدبية موجه لفئة عمرية محددة وهي الأطفال، وذلك على أساس من الرؤية الفنية والجمالية، ويأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية وتدرجها في مرحلة الطفولة، ويركز على إسعاد الأطفال، والترفيه عنهم، وإثارة معارفهم، ووجدانهم، وحسهم الحركي، ويخاطب عقل ومشاعر الأطفال، سواء كان المؤدين للعرض المسرحي من الأطفال، أم من الكبار، أما خليطاً من الكبار والأطفال، وسواء كان مسرحاً بشرياً أم مسرحا للعرائس.

أهمية مسرح الطفل للأطفال المعاقين عقليًا

ربما لا يلتف الكثيرون إلى مسرح الطفل كونه عملاً إضافيًا، ولكنه يؤدي دورًا تعليمًا مهمًا في ترقية الطفل وإرشاده، باعتباره مكملاً أساسياً لبناء الطفولة الصحيحة، وفعالاً في تنمية الأطفال عقليًا، وعاطفيًا، وجماليًا، ولغويا، وثقافيا، وأنه يساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه الأطفال، فتؤدي الوسائط التربوية في مسرح الطفل دوراً مهمًا في تدريب الحواس، فهو لا يقتصر على التسلية فقط، بل يستكشف الطفل من خلاله البيئة المحيطة به عن طريق الحواس، أو يتقن مهارات حس حركية مثل: السيطرة علي الجسد، أو يتقن أداء الأدوار الاجتماعية كلعب أدوار الكبار (مديحة عبد الكريم، ٢٠١٠: ٣٤).

وبالتالي يتسم مسرح الطفل بقدرته على نقل الحوادث بصورتها الكاملة أمام الأطفال فوق خشبة المسرح، في جو من المتعة تصاحبه المناظر والإضاءة، والديكور، مما يساعد على إسعاد الأطفال، وإثارتهم، ومن هنا يعتبر المسرح للطفل أحد وسائل المتعة والترفيه، حيث إنه يُعد في حد ذاته نافذة من نوافذ الترويح عن النفس، فهو يعمل كوسيط ترفيهي اختياري لا إجبار فيه، يملك الكثير من عوامل الجذب والتشويق (كمال الدين حسين، ٢٠٠٩: ١٧٣).

ويُعد مسرح الطفل أفضل وسيلة من وسائل الاتصال في التربية والتعليم، فهو يسهم إسهامًا كبيرًا في تنمية الطفل عقليًاً، وفكريًا واجتماعيًا، كما يهتم بالجوانب التربوية، والتثقيفية، فهو من أكثر الوسائط الثقافية تأثيرًاَ في سلوك الطفل، وله القدرة على تشكيل شخصيته، وبالتالي هو أحد وسائل تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم، وأنماط حياتهم (السيد شعلان ، فاطمة ناجي ،٢٠١٣: ٢٠٢).

يتضح مما سبق أن مسرح الطفل يهدف إلى فك جمود المادة التعليمية وتحويلها إلى فن أو مادة منطوقة تخاطب حواس الأطفال المعاقين عقليًا وتجذب انتباههم بشدة للأنشطة المقدمة لتنمية مفاهيم حماية الجسم .

هناك بعض الدراسات تناولت الأنشطة المسرحية لدى الأطفال المعاقين عقليا دراسة

كدراسة(نجده عرفة، ٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا باستخدام الأنشطة المسرحية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً وطفلة، وتم تقسيمهم إلي (٨) أطفالا مجموعة تجريبية، (٨) أطفالا مجموعة ضابطة،

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتابعي علي مقياس المهارات الاجتماعية

كما هدفت دراسة (أسماء أبو الفتوح، ٢٠٠٨) إلي معرفة فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين ذهنياً بعض المهارات الحسية مثل: مهارة التمييز السمعي، البصري، ومهارات الربط بين الأصوات المسموعة والأشياء المرئية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتصميم ذو المجموعتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلي: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الحسية بأبعاده الثلاثة، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحسية بأبعاده الثلاثة بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق دله إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس المهارات الحسية بأبعاده الثلاثة في القياس القبلي والبعدي

وأيضا دراسة (سوزان العيسوي، ٢٠٠٨) هدفت إلى استخدام مسرح العرائس في إكساب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتكونت عينة الدراسة (٢٠) تلميذاً من مدراس التربية الفكرية بالدقهلية، وتم تقسيمهم إلي (١٠) تلاميذ مجموعة ضابطة، (١٠) تلاميذ

مجموعة تجريبية، وتوصلت الدراسة إلي وجود فعالية للبرنامج المعد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في إكساب بعض القيم.

المحور الثاني: مفاهيم حماية الجسم

يكتسب الجسم أهمية خاصة في حياة الطفل المعاق باعتباره الوسيلة أو الأداة لكل اداءات الطفل الحركية والاجتماعية والنفسية وفيه ينتقل عبر المكان والزمان ويتفاعل مع الناس ينفعل بهم ويؤثر فيهم وفيه يعيش حالاته الانفعالية من سرور وحزن وغضب، وقبول الطفل لجسمه ورضاه عنه يؤدي الى تكوين مفهوم موجب لديه عن ذلك الجسم ويتم ذلك من خلال محاولات الطفل للتعرف على بناء جسمه، لذا فإن الوعي بحماية الجسم في المرحلة المبكرة من عمر الطفل من المفاهيم الهامة التي يجب أن تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين نظرا لاعتباره مدخلا نمائيا، معرفيا يفتح أمام اكتشاف قدرات وامكانات الجسم .

كما أن الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاقين عقليا هم فئة أكثر حاجة إلى البرامج التي تعمل على تنمية المجالات والمهارات المختلفة ، ويعتبر مفاهيم حماية الجسم من المفاهيم التي تكون هذه الفئة في حاجة إلى تعلمها واكتسابه في وقت مبكر حيث يجعلهم قادرون على الاشارة وادراك أو تسمية أي جزء من جسمه أو أجسام الأخرين كما تجعلهم على وعي بالمفاهيم المكانية المختلفة وتنمية كلا من التذكر والانتباه وذلك من خلال الصور ومن خلال الحركة والأعمال التي تساعد على الحصول على انطباعات وخبرات التي تساعد علي تشكيل حماية الجسم ، كما نجد ان الأطفال المعاقين في حاجة إلي

بعض الأنشطة التي تنمي معرفتهم بأجسامهم والتي من شأنها ان تحقق معارف مختلفة.

كما يحتاج المعاق ذهنيا الي التكييف للنجاح في الحياة وتكوين صورة إيجابية عن الذات تسهم بشكل فعال في هذا النجاح ، لان اي خلل في هذه الصورة يدفعه لسوء تقدير إمكانياته ومن ثم العجز عن وضع أهداف تتناسب هذه الامكانيات مما يهدد مستقبله، ويعرقل قدراته علي تحقيق الأفضل وفق قدراته .(أمل الهجرسي:٢٠٠٢)

تعريف حماية الجسم:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الهامة في حياة الفرد ، وذلك لأنها المرحلة التي تتحدد فيها ملامح شخصية الفرد بكل جوانبها الجسمية ،والعقلية ،و الاجتماعية ،و النفسية ، لذا فقد أولت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا لمرحلة الطفولة حيث أنها من اهم المعايير التي يقاس بها الأمم والمجتمعات ،لأن تربية الطفل واعدادهم يمثل اهتماما بواقع ومستقبل الأمم في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات .

وتهتم الأمم المتقدمة بالرعاية الصحية لأطفالها للتمتع بثروة بشرية قادرة على العمل والإنتاج والتطوير في المستقبل ، لذلك اهتمت مصر بتقديم الرعاية الصحية للأطفال في الفئات العمرية المختلفة من تطعيم وتأمين صحي .(عبير أمين :٢٠١٩)

وبالرغم من ذلك فإن مفاهيم حماية الجسم بأبعاده المختلفة (حماية الجسم من الأمراض ، حماية الجسم من المخاطر، حماية الجسم من التحرش ، حماية الجسم من التنمر، حماية الجسم بممارسة الرياضة ، حماية الجسم بالنظافة

الشخصية ،حماية الجسم بالغذاء الصحي) لم يلقى الاهتمام الكافي رغم تأكيد وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة في مصر على أهمية توفير التعليم الصحي للأطفال ويدخل ضمن ذلك الأطفال المعاقين عقليا.

ويمكن تعريف حماية الجسم بأنه :إدراك الفرد للعناصر المسببة للإصابة بمرض أو مشكلة وتجنب هذه العناصر ، وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والاحساس والشعور الداخلي (فاطمة سامي:٢٠٠٢).

ويعرفه نادر الزيود (١٥:٢٠٠٠) بأنه: مجموعة من المفاهيم والسلوكيات التي يجب أن يتدرب عليها الأطفال المعاقون في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية والتي تزيد من قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم مما يساعدهم على أن يعيشوا في حياتهم الاجتماعية

أهمية مفاهيم حماية الجسم:

ويشير كلا من (إكرام الجندي،٢٠٠٣؛ دينا سعد: ٢٠١٣)إلى أهمية إكساب الطفل مهارات حماية الجسم يرجع إلى :

١- تدريب الطفل إلى الاستجابة السريعة لعلامات الخطر وإنذاراته الأولى .
٢- مساعدة الطفل على اكتساب الاتجاهات السليمة التي تعد عونا له على عدم التعرض لأخطار غير ضرورية ، أو حوادث من الممكن تلافيها.
٣- مساعدة الطفل في اكتساب معلومات عما يحيط به في بيئته ، وما يوجد فيها من أخطار وما يمكن فعله حيالها ليجنب نفسه والآخرين أذاها وشرها.
٤- المساهمة الإيجابية من قبل الطفل في تحقيق الأمان للنفس وللأخرين
٥- مساعدة الطفل في تطبيق قواعد الأمان في المنزل في المدرسة والشارع وعلى المربين والآباء أن يكونوا قدوة في هذا المجال

٦- تنمية الإحساس لدى الطفل بمسئوليته عن أمان نفسه وأمان الأخرين ، بحيث يتخلص من اللامبالاة والأنانية .

أهداف مفاهيم حماية الجسم :

ذكرت إيمان محمد (٢٠١٩) الأهداف التالية :

١- مساعدة الأطفال على تكوين الاتجاهات السليمة التي تحميهم من التعرض للحوادث

٢- تدريب الأطفال على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر سريعا

٣- مساعدة الأطفال على اكتساب معرفة ببيئته وما تحتويها من أخطار

٤- مساعدة الأطفال على تطبيق قواعد السلامة والأمان في المنزل والمدرسة والبيئة والطريق

٥- مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة

٦- تنمية الاحساس لدى الأطفال بمسؤوليتهم عن أمان أنفسهم والآخرين ،بحيث يتخلصون من الأنانية

٧- تنمية ضبط النفس لدى الطفل لتجنبه الفزع عند حدوث المفاجآت ،ووقوع الحوادث ،كي لا يصاب البعض بسبب السلوكيات غير المنتظمة

وأضافت هدى جلال(٢٠٠٩،٩٦) أن من أهداف حماية الجسم الآتي:

١- إكساب الأطفال بعض السلوكيات الأخلاقية والقيمية التي تساعدهم على تحقيق الأمان السلوكي والاجتماعي لهم وللآخرين

٢- مساعدة الطفل على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته من خلال التحقيق الأمن النفسي له

٣- إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية مثل تحمل المسئولية واتخاذ القرار

يتضح مما سبق أن الطفل بصفة عامة والطفل المعاق عقلياً بصفة خاصة يحتاج بعض المهارات لاكتساب شخصية متوازنة، فالتربية لا تقتصر فقط على مأكل وملبس وغيرها من الأمور المادية ، بل يجب على الآباء والمعلمون العمل على تعليم الأطفال العادات والسلوكيات الايجابية والمهارات اللاومة لمواجهة مختلف الصعوبات والتحديات التي قد تعترض طريقهم.

أبعاد مفاهيم حماية الجسم :

صنفت دراسة (سلوى إبراهيم:٢٠١٩)أبعاد حماية الجسم إلى:

- الحماية من التحرش ، الحماية من خطر التعامل مع الأدوات الحادة ،الحماية من خطر التلوث وأهمية النظافة ، الحماية من الاختطاف، الحماية من خطر الحريق .
- كما صنفت دراسة (عبير صديق:٢٠١٩) أبعاد الوعي بالجسم إلى :
- الوعي بالغذاء الصحي ،الوعي بالنظافة الشخصية ،الوعي بالجسم من خلال الأمن والسلامة، الوعي بحماية الجسم من التحرش الجنسي.

الدراسات التي تناولت مفاهيم حماية الجسم باستخدام برامج واستراتيجيات :

كدراسة سمر عادل (٢٠٢١) إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية التربية الأمانية لدى الأطفال المعاقين بصريا وتم إعداد استبانة لتحديد مفاهيم التربية الأمانية ،واعداد قائمة بأهم مفاهيم التربية الأمانية واختبار مفاهيم التربية الأمانية المناسب للأطفال المعاقين بصريا وبطاقة

ملاحظة سلوكيات ، واستخدم البحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(١٠) أطفال من أطفال مدرسة النور للمكفوفين وأسفرت نتائج البحث أنه يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥)بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم التربية الأمانية لصالح القياس البعدي

كما هدفت دراسة سحر سامي (٢٠٢١): إلى فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طفل وطفلة مجموعة واحدة وتم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية والتي تشمل على (التغذية الصحية ،الوقاية من الأمراض، الوقاية البيئية ،جسم الإنسان ،السلامة والأمان)كما تم إعداد مقياس مصور لمفاهيم التربية الوقائية وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات أطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي .

كما هدفت دراسة وفاء أبو المعاطي(٢٠٢٠) إلى فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة ، واستخدم البحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتم إعداد أدوات الدراسة الأتية:(قائمة بالمفاهيم الوقائية ، مقياس المفاهيم الوقائية المصور) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية في تنمية المفاهيم الوقائية.

المحور الثالث: الاعاقة العقلية

أن تعليم المعاقين والاهتمام بهم يعد استثمارا لطاقتهم وإشراكهم في دفع الاقتصاد وزيادة الإنتاج وطاقة المجتمع ،كما أن تأهيلهم وتعليمهم يجنب المجتمع أعباء مالية تصرف على إعالتهم وخدمتهم

والطفل المعاق عقليا مزود بإمكانات محدودة وطاقات كامنة تشترك جميعها في تحديد نمط نموه مستقبلا ، ويمكن للبيئة أن تؤدى دورا كبيرا في تفجير هذه القدرات وصقل الإمكانات ،عن طريق المثيرات القوية الجسمية والحركية في وقت مبكر ،وتوفير الخبرات التربوية لتعويض أوجه القصور فى نمو الطفل ويمكنه من التعلم وتلقى التدريب .(نعمة مصطفى ،٢٠٠٦، ١)

أولا: تعريف الإعاقة العقلية :

ليس من السهل تعريف الأطفال المعاقين عقليًا تعريفًا جامعًا مانعًا يتصف بالدقة والشمولية، ويلاقي قبولاً عاما، ولذا تختلف الفئات ذات التخصصات العلمية والمهنية المختلفة في وضع تعريف للمعاقين عقليا، ومن هنا تحمل الإعاقة العقلية في مضمونها مشكلة معقدة متعددة الجوانب والأبعاد فلها جانباً طبيًا وآخر تربوياً وثالثاً اجتماعياً ورابعاً تعليماً... إلخ.

وقد تنوعت آراء التربويين في تعريف الإعاقة العقلية كل حسب المنظور الذى ينتمى إليه وسوف يتم تناول كل منهم علي النحو التالي:

١- الإعاقة العقلية من المنظور الاجتماعي:

يركز هذا المنظور على استخدام المقاييس الاجتماعية المختلفة التي تعمل على قياس مدى تكيف الطفل مع المجتمع وقدرته على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة من أقرانه في مثل سنه وفى جماعته الثقافية.

ويذكر (عادل محمد ، ٢٠١١، ٦٠) أنه عادة ما يتم تصنيف الأطفال المعاقين عقليًا

- بعد تطبيق مقاييس النضج الاجتماعي والسلوك التكيفي عليهم- إلى أربع فئات على أساس درجة كل فئة في مقياس السلوك التكيفي كالتالي:

- فئة الإعاقة العقلية البسيطة وتنحصر نسبة التكيف للأطفال فيما بين(٧١ -٨٤)
- فئة الإعاقة العقلية المتوسطة وتنحصر نسبة التكيف للأطفال فيما بين(٥٨ -٧٠)
- فئة الإعاقة العقلية الشديدة وتنحصر نسبة التكيف للأطفال فيما بين(٤٥ -٥٧)
- فئة الإعاقة العقلية الحادة وتنحصر نسبة التكيف للأطفال فيما بين ٤٤ فأقل.

٢- الإعاقة العقلية من المنظور السيكو متري .(Psychometric definition)

ظهر التعريف السيكو متري نتيجة الانتقادات التي واجهت الى التعريف الطبي حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها ،واسبابها ،دون ان يعطى وصفا دقيقا بشكل كمي القدرة العقلية ونتيجة للتطور الذي حصل في حركة القياس النفسي على بنيه في عام ١٩٠٥وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ١٩١٦-١٩٦٠Stanford-Binet Intelligence scaleوظهور مقياس وكسلر لذكاء الاطفال Wechesler Intelligence scale for children وغيرها من مقاييس القدرة العقلية ،وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء IQكمحك في تعريف الإعاقة العقلية .وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبه

ذكائهم عن ٧٥ معاقين عقليا على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية (فاروق الروسان ،٢٠١٠: ١٦)

وقد حاول دول(doll)أن يعرف التخلف العقلي بأنه الفرد الذي يتصف بما يلي:

- ليس لديه القدرة على الكفاءة الاجتماعية مما يجعل الفرد غير قادر على التلاؤم والتكيف مع الجماعة .
- المستوى الفكري اقل لديه من العاديين .
- ظهور حالة التخلف العقلي لديه قبل الولادة أو في السنوات الاولى من عمره
- سيكون متخلفا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج .
- ان اسباب التخلف العقلي يعود لعوامل تكوينيه او وراثيه او نتيجة اصابته بمرض .
- ان حاله التخلف العقلي لا امل في شفائه . (عفاف اسماعيل :٢٠١٣،١٥)

٣- تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:

تشير إلى أن التخلف العقلي هو نقص دال في معدل للوظائف العقلية الأساسية كما ان المستوى الوظيفي للذكاء أقل من المتوسط يصاحبه قصور في واحدة أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي (الاتصال ،العناية بالذات ، الحياة المنزلية ،المهارات الاجتماعية ،الاستفادة من خدمات المجتمع ،التوجيه الذاتي ،الصحة والسلامة ،الجوانب الأكاديمية الوظيفية ،المهارات العلمية ،وقضاء وقت الفراغ والعمل والحياة المستقلة ويظهر التخلف العقلي قبل سن الثامنة عشر (أحمد كمال :٢٠٠٣،١٩)

٤- الإعاقة العقلية من المنظور التربوي:

يرتكز المنظور التربوي في الأساس على قدرة الطفل المعاق عقليًا على التعلم، والتي تعد بمثابة المعيار في هذا المحور، حيث يعتبر الطفل المعاق عقليًا وفق هذا المنظور غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي إلا في حدود، كما ينخفض أداؤه السلوكي بشكل واضح في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكاؤه، ويصاحب ذلك القصور في اثنتين على الأقل من المهارات التي يتضمنها سلوكه التكيفي (محمد صالح الأمام ،والخوالدة ،٢٠١٠: ٤٣)، ويرى (فاروق الروسان ،٢٠١٠: ٩٥) أن الإعاقة العقلية من منطلق هذا المنظور تضم ثلاث فئات وهي على النحو التالي:

- **القابلون للتعلم Educable:** ويكون لديهم بعض القدرات الأكاديمية التي تساعدهم على التحصيل حتى مستوى الصف الخامس فقط بحد أقصى، ويكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.
- **القابلون للتدريب Trainable:** ويكون لدى الأطفال قدرات أكاديمية أقل تؤهلهم حتى مستوى الصف الأول فقط بحد أقصى، بينما يقل المتوسط عن ذلك، ويمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة.
- **المعتمدون Custodial:** وهم أولئك الذي تقل نسبة ذكائهم عن ٢٥، ويعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم طوال حياتهم

الوقاية من الإعاقة العقلية

توجد مجموعة من الممارسات التي يمكن اتباعها للوقاية من الإعاقة العقلية حيث يؤكد (مروان سعد ،٢٠٠٨:١٣٥)على أهمية الالتزام بهذه الممارسات ومنها ما يلي:

- فحص الزوج والزوجة قبل الزواج من الناحية الجينية

- تجنب الحمل في سن مبكرة أو متأخرة جدا، حيث أن احتمالات حدوث تشوهات أو ولادة معاقين غالبا ما تكون في هاتين الحالتين.
- تجنب الأم الحامل التدخين أو شرب الكحوليات.
- الرعاية الطبية المناسبة للأم الحامل أثناء الحمل وعند الولادة .
- الولادة في ظروف مناسبة ، وتحت إشراف متخصص والعناية بالطفل حديث الولادة.
- تطعيم الأطفال ضد الأمراض الخطيرة مثل شلل الأطفال ، والحصبة ، والدرن .
- عدم التأخر في استشارة الطبيب في حالة مرض الطفل ، فقد يؤدي إهمال الحالة في مضاعفات خطيرة بالنسبة للطفل .
- عدم تناول العقاقير الطبية دون استشارة الطبيب.

إجراءات البحث:

١-الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث(الأنشطة المسرحية، مفاهيم حماية الجسم) لإرساء الإطار النظري وكذلك لإعداد مواد وادوات البحث.

٢-إعداد قائمة ببعض مفاهيم حماية الجسم التي ينبغي تنميتها لدى الأطفال المعاقين عقلياُ، وعرضها وتحكيمها من قبل مجموعة من المتخصصين، ووضعها في صورته النهائية.

٣-إعداد دليل الأنشطة المسرحية في ضوء قائمة مفاهيم حماية الجسم، بحيث تسهم في تنمية بعض مفاهيم حماية الجسم لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتحكيمه من قبل مجموعة من المتخصصين ووضعه في صورته النهائية.

٤-إعداد اختبار الجانب المعرفي لمفاهيم حماية الجسم لقياس الجانب المعرفي وعرضه وتحكيمه من قبل مجموعة من المتخصصين، وإعداده في صورته النهائية، وحساب الصدق والثبات.

٥-إعداد مقياس مفاهيم حماية الجسم المصور لقياس الجانب السلوكي وعرضه على ، وتحكيمه من قبل مجموعة من المتخصصين، وإعداده في صورته النهائية، وحساب الصدق والثبات.

٦-اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة ، والأخرى مجموعة تجريبية.

٧-تطبيق اختبار الجانب المعرفي لمفاهيم حماية الجسم ، ومقياس مفاهيم حماية الجسم المصور على عينة البحث (التجريبية والضابطة) قبل تطبيق الأنشطة المسرحية.

٨-تطبيق الأنشطة المسرحية على المجموعة التجريبية.

٩-تطبيق اختبار الجانب المعرفي المصور لمفاهيم حماية الجسم، ومقياس مفاهيم حماية الجسم المصور على المجموعتين (التجريبية – والضابطة)بعد الانتهاء من ممارسة الأنشطة المسرحية

١٠- معالجة البيانات إحصائياً ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١١- عرض التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أدوات البحث:

إعداد اختبار مفاهيم حماية الجسم :

وذلك وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار

٢- صياغة مفردات الاختبار

٣- بناء الاختبار

٤- صياغة تعليمات الاختبار

٥- عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين

بعد اجراء التعديلات التي أبداها السادة المحكمين تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية (غير مجموعة البحث الاساسية) مكونة من ١٥تلميذ وتلميذة من أطفال المدارس التربية الفكرية وذلك بهدف:

١- حساب صدق اختبار مفاهيم حماية الجسم

٢- حساب ثبات اختبار مفاهيم حماية الجسم

٣- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار

وفيما يلي تفصيل ذلك:

حساب الصدق للاختبار المعرفي المصور "صدق الاتساق الداخلي " " التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للاختبار المعرفي المصور، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات كل بعد من الأبعاد الرئيسة للاختبار مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي

البعد الرئيسي	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد الرئيسي	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	١٥	٠,٨٢٣**	٠,٠١	حماية الجسم من التنمر	٤	٠,٦٦٩**	٠,٠١
	١٦	٠,٧٧٧**			٥	٠,٨٢٣**	
	١٩	٠,٩٠٢**			٦	٠,٧١٠**	
حماية الجسم من المخاطر	١٧	٠,٧٥٦**		حماية الجسم بممارسة الرياضة	١١	٠,٩١٠**	
	١٨	٠,٦٨٠**			١٢	٠,٦٨٩**	
	٢١	٠,٧٩٠**			١٣	٠,٥٧٧**	
	٢٢	٠,٨٨٥**			١٤	٠,٧٧٧**	
حماية الجسم بالغذاء الصحي	٧	٠,٧٦٤**		حماية الجسم بالنظافة الشخصية	٢٠	٠,٨٥٣**	
	٨	٠,٥١٢**			٢٣	٠,٥٦٠**	
	٩	٠,٨٤٠**			٢٤	٠,٦٨٤**	
	١٠	٠,٨٨٩**			٢٥	٠,٧٨٣**	
حماية الجسم من التحرش	١	٠,٧٧٨**					
	٢	٠,٨٩٤**					
	٣	٠,٧٨٠**					

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٠٢- ٠,٩٠٥) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي فإن عبارات الاختبار تتجه لقياس كل بعد من الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي المصور .

ولتحديد مدى اتساق الأبعاد الرئيسة، والاختبار المعرفي المصور ككل ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للاختبار:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد الرئيسة للاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	**٠,٧٧٧	٠,٠١
حماية الجسم من المخاطر	**٠,٩٠٣	٠,٠١
حماية الجسم بالغذاء الصحي	**٠,٥٩٥	٠,٠١
حماية الجسم من التحرش	**٠,٧٤٣	٠,٠١
حماية الجسم من التنمر	**٠,٨٢٧	٠,٠١
حماية الجسم بممارسة الرياضة	**٠,٦٩٠	٠,٠١
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	**٠,٧٧١	٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٩٥ – ٠,٩٠٣)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يكون الاختبار مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

٢) حساب الثبات لاختبار الجانب المعرفي المصور :

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام

طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لاختبار الجانب المعرفي المصور، وهى كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق اختبار الجانب المعرفي المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٣)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار الجانب المعرفي المصور

الأبعاد الرئيسة للاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
حماية الجسم من الأمراض	٣	٢,١٥	١,٢٣	١,٥١	٠,٨٢٣
حماية الجسم من المخاطر	٤	١,٨٨	١,٦٧	٢,٧٩	٠,٩٠٣
حماية الجسم بالغذاء الصحي	٤	٢,٠٩	٠,٥٦	٠,٣١	٠,٨٦٦
حماية الجسم من التحرش	٣	١,٩٨	٠,٨٣	٠,٦٩	٠,٨٧٠
حماية الجسم من التنمر	٣	١,٩٠	٠,٧٩	٠,٦٢	٠,٨٠٦
حماية الجسم بممارسة الرياضة	٤	٣,٠٥	٢,٨٩	٨,٣٥	٠,٩١١
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	٤	٢,٨٥	١,٣٤	١,٨٠	٠,٨٧٣
الاختبار ككل	٢٥	١٥,٩٠	٩,٣١	٨٦,٦٨	٠,٨٨٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد الاختبار كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٨٠٦ - ٠,٩١١) ،

وأما للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٨٨٩) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث .

٣) تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار الجانب المعرفي المصور:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طفل وطفلة في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٢٨٠ دقيقة .
- عدد أطفال المجموعة الاستطلاعية = ٨ أطفال .
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار= (٨/٢٨٠) + ٥ = ٤٠ دقيقة .

يتضح – مما سبق– أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار الجانب المعرفي المصور هو (٤٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الجانب المعرفي المصور على مجموعة البحث الأساسية .

حساب الصدق للمقياس السلوكي المصور "صدق الاتساق الداخلي " " التجانس الداخلي ":

تم حساب الصدق للاختبار السلوكي المصور، بحساب معامل الارتباط بين درجات عبارات كل بعد من الأبعاد الرئيسة للاختبار مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الرئيسي

البعد الرئيسي	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد الرئيسي	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	١٧	٠,٧٧٧**	٠,٠١	حماية الجسم بممارسة الرياضة	٤	٠,٦٥٨**	٠,٠١
	١٨	٠,٥٩٣**			٥	٠,٥٦٤**	
حماية الجسم من المخاطر	١	٠,٧٠٨**			٦	٠,٧٨١**	
	٢	٠,٥٣٣**			٧	٠,٦٤٩**	
	٣	٠,٦٥٥**		حماية الجسم بالنظافة الشخصية	٨	٠,٨١٩**	
	٢٠	٠,٧٥٠**			٩	٠,٦٩٧**	
حماية الجسم بالغذاء الصحي	١٩	٠,٨٢٣**			١٠	٠,٨٥٣**	
حماية الجسم من التحرش	١١	٠,٥٠٢**					
	١٢	٠,٦٦٩**					
حماية الجسم من التنمر	١٣	٠,٧٤٤**					
	١٤	٠,٨٩٠**					
	١٥	٠,٩٠٥**					
	١٦	٠,٨٨٠**					

(**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٥٠٢- ٠,٩٠٥) وهى جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ وبالتالي فإن عبارات المقياس تتجه لقياس كل بعد من الأبعاد الرئيسة للمقياس السلوكي المصور .

ولتحديد مدى اتساق الأبعاد الرئيسة، والمقياس السلوكي المصور ككل ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الرئيسة للمقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	**٠,٨٢٣	٠,٠١
حماية الجسم من المخاطر	**٠,٨٥٣	٠,٠١
حماية الجسم بالغذاء الصحي	**٠,٥٥٥	٠,٠١
حماية الجسم من التحرش	**٠,٦٧٠	٠,٠١
حماية الجسم من التنمر	**٠,٧٧٩	٠,٠١
حماية الجسم بممارسة الرياضة	**٠,٥٠٧	٠,٠١
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	**٠,٧٨١	٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٥٥ – ٠,٨٥٣)، وهى جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يكون الاختبار مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

٢) حساب الثبات لمقياس الجانب السلوكي المصور :

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لاختبار الجانب السلوكي المصور، وهى كما يلي :

طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق مقياس الجانب السلوكي المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول (٦)

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الجانب السلوكي المصور

الأبعاد الرئيسة للمقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
حماية الجسم من الأمراض	٢	١,٣٨	٠,٩٢	٠,٨٤	٠,٨٥١
حماية الجسم من المخاطر	٤	١,٦٣	١,٨٥	٣,٤١	٠,٩٠٨
حماية الجسم بالغذاء الصحي	١	٠,٧٨	٠,٤١	٠,١٧	٠,٨٢٣
حماية الجسم من التحرش	٢	١,١٣	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,٨٧٣
حماية الجسم من التنمر	٤	٢,١٣	١,٨١	٣,٢٧	٠,٨٧٤
حماية الجسم بممارسة الرياضة	٤	١,٨٨	١,٦٤	٢,٧٠	٠,٧٧٧
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	٣	١,٢٥	١,٣٩	١,٩٣	٠,٨٨٩
الاختبار ككل	٢٠	٩,٧٥	٨,١٢	**٦٥,٩٣**	٠,٩٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٧٧ – ٠,٩٠٨) ، وأما للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٩٠٥) وهى قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث .

٣) تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس الجانب السلوكي المصور:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن المقياس؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طفل وطفلة في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات المقياس ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٢٤٠ دقيقة .
- عدد أطفال المجموعة الاستطلاعية = ٨ أطفال .
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار= (٨/٢٤٠) + ٥ = ٣٥ دقيقة .

يتضح – مما سبق– أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس الجانب السلوكي المصور هو (٣٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الجانب السلوكي المصور على مجموعة البحث الأساسية .

تنفيذ التجربة: سارت تجربة البحث الحالي وفقا للإجراءات التالية:

التطبيق القبلي لأدوات للبحث:

تم تطبيق الاختبار المعرفي والمقياس السلوكي لمفاهيم حماية الجسم على عينة البحث قبل تطبيق الأنشطة الخاصة بالبرنامج بطريقة فردية على جلسات لكل طفل على حدة ورصد الدرجات وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية – والضابطة)في اختبار الجانب المعرفي لمفاهيم حماية الجسم ، والمقياس السلوكي لمفاهيم حماية الجسم .

❖ **أولاً: التأكد من تكافؤ المجموعتين في الاختبار المعرفي المصور :**

تم استخدام معادلة (مان ويتنى) لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعتين(التجريبية والضابطة) فى الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج :

جدول (٧) " قيم " U " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي المصور والدرجة الكلية قبلياً "

الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي	مجموعتا البحث	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم "U"	الدلالة	مستوى الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	تجريبية	١٠	١٢,٤٠	١٢٤	٣١	٠,١٦٥	غير دالة
	ضابطة	١٠	٨,٦٠	٨٦			
حماية الجسم من المخاطر	تجريبية	١٠	١١,٨٠	١١٨	٣٧	٠,٣٥٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٢٠	٩٢			
حماية الجسم بالغذاء الصحي	تجريبية	١٠	٩,٧٥	٩٧,٥٠	٤٢,٥٠	٠,٥٧٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	١١,٢٥	١١٢,٥٠			
حماية الجسم من التحرش	تجريبية	١٠	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠	٤٨,٥٠	٠,٩١٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠			
حماية الجسم من التنمر	تجريبية	١٠	١٠,٧٠	١٠٧	٤٨	٠,٩١٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٠,٣٠	١٠٣			
حماية الجسم بممارسة الرياضة	تجريبية	١٠	١١,٨٥	١١٨,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٣١٥	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,١٥	٩١,٥٠			
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	تجريبية	١٠	١١,٠٥	١١٠,٥٠	٤٤,٥٠	٠,٦٨٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٩٥	٩٩,٥٠			
الاختبار ككل	تجريبية	١٠	١٢,٢٥	١٢٢,٥٠	٣٢,٥٠	٠,١٩٠	غير دالة
	ضابطة	١٠	٨,٧٥	٨٧,٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " **U** " غير دالة إحصائياً، كما أن قيمة " U " الجدولية عند درجات حرية = (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٢,٨٠)؛ وهذا يوضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك فى الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي وهى (حماية الجسم من الأمراض، حماية الجسم من المخاطر، حماية الجسم بالغذاء الصحي، حماية الجسم من التحرش، حماية الجسم من التنمر، حماية الجسم بممارسة الرياضة، حماية الجسم بالنظافة الشخصية) قبل إجراء التجربة، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين فى الاختبار المعرفي القبلى.

❖ **ثانياً : التأكد من تكافؤ المجموعتين في المقياس السلوكي المصور :**

تم استخدام معادلة (مان ويتنى) لمجموعتين غير مرتبطتين ؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى الأبعاد الرئيسة للمقياس السلوكي المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

جدول (٨) " قيم " U " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى الأبعاد الرئيسة للمقياس السلوكي المصور والدرجة الكلية قبلياً "

الأبعاد الرئيسة للمقياس السلوكي	مجموعتا البحث	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم "U"	الدلالة	مستوى الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	تجريبية	١٠	١١,٣٠	١١٣	٤٢	٠,٣٨٤	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٧٠	٩٧			
حماية الجسم من المخاطر	تجريبية	١٠	١٠,٢٠	١٠٢	٤٧	٠,٨٠٥	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٠,٨٠	١٠٨			
حماية الجسم بالغذاء الصحي	تجريبية	١٠	١١,٥٠	١١٥	٤٠	٠,٣٤٢	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٥٠	٩٥			
حماية الجسم من التحرش	تجريبية	١٠	١٠,٩٥	١٠٩,٥٠	٤٥,٥٠	٠,٦٨٧	غير دالة
	ضابطة	١٠	١٠,٠٥	١٠٠,٥٠			
حماية الجسم من التنمر	تجريبية	١٠	١١,٢٥	١١٢,٥٠	٤٢,٥٠	٠,٥٤٨	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,٧٥	٩٧,٥٠			
حماية الجسم بممارسة الرياضة	تجريبية	١٠	١٢,٠٥	١٢٠,٥٠	٣٤,٥٠	٠,١٩٩	غير دالة
	ضابطة	١٠	٨,٩٥	٨٩,٥٠			
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	تجريبية	١٠	٩,٨٠	٩٨	٤٣	٠,٥٧٣	غير دالة
	ضابطة	١٠	١١,٢٠	١١٢			
الاختبار ككل	تجريبية	١٠	١١,٨٥	١١٨,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٣٠١	غير دالة
	ضابطة	١٠	٩,١٥	٩١,٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " U " غير دالة إحصائياً، كما أن قيمة "U" الجدولية عند درجات حرية = (١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٢,٨٠)؛ وهذا يوضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك فى الأبعاد الرئيسة للمقياس السلوكي

المصور وهى (حماية الجسم من الأمراض، حماية الجسم من المخاطر، حماية الجسم بالغذاء الصحي، حماية الجسم من التحرش، حماية الجسم من التنمر، حماية الجسم بممارسة الرياضة، حماية الجسم بالنظافة الشخصية) قبل إجراء التجربة، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين فى المقياس السلوكي المصور القبلي. **مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي المصور :**

ولاختبار الفرض الثاني الذي ينص على الآتي :

" **توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي**"

استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) لولكوكسن The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٩)

قيم " Z " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في الأبعاد الرئيسة للاختبار المعرفي المصور والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة للاختبار	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W_{obs}	قيم (Z)	مستوي الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	الموجبة	٨	١,٥٠	١٢	٢,٣٤*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٢	١	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم من المخاطر	الموجبة	٧	٣	٢١	٢,٠٧*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٣	٢	٦		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم بالغذاء الصحي	الموجبة	٩	٣,٥٠	٣١,٥٠	٢,٢٥*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	١	٢	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم من التحرش	الموجبة	٧	٢,٥	١٧,٥٠	١,٨٩*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٣	١	٣		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم من التنمر	الموجبة	٨	٣	٢٤	٢,٢٤*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٢	١	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم	الموجبة	٧	٢,٥	١٧,٥٠		
بممارسة الرياضة	السالبة	٣	١	٣	١,٨٩*	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
حماية الجسم	الموجبة	٧	٢	١٤		
بالنظافة الشخصية	السالبة	٣	١	٣	١,٦٣*	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
	الموجبة	٨	٤,٥	٣٦		
الاختبار ككل	السالبة	٢	١	٢	٢,٥٣*	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فـــروق ذي دلالـــة إحصـــائية بـــين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية فـــي أبعاد الاختبار وهي (حماية الجسم من الأمراض، حماية الجسم من المخـــاطر، حماية الجسم بالغذاء الصحي، حماية الجسم من التحرش، حمايـــة الجســـم مـــن التنمر، حماية الجسم بممارسة الرياضة، حماية الجسم بالنظافـــة الشخصـــية)، والدرجة الكلية للاختبار حيث جاءت جميع قيم "**Z**" أقل من القيمة الجدولية حيث "**Z**" الجدولية عند مستوى (**P**= ٠,٠٥) ودرجات حرية (٩)= (٤,٨٠) مما يعني حدوث نمو في الجوانب المعرفية لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجوانب المعرفية .

❐ مقارنة نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الجانب السلوكي المصور:

ولاختبار الفرض الرابع الذي ينص على الآتي :

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الجانب السلوكي المصور لصالح التطبيق البعدي ".

استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) لولكوكسن The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation لبحث دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الجانب السلوكي المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (١٠) قيم " Z " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الجانب السلوكي المصور والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة للمقياس السلوكي	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W_{obs}	قيم (Z)	مستوي الدلالة
حماية الجسم من الأمراض	الموجبة	٧	١	٧	٢,٦٣*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٣	١	٣		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم من المخاطر	الموجبة	٨	٣	٢٤	٢,٠٧*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٢	١	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم بالغذاء الصحي	الموجبة	٨	١,٥٠	١٢	٢,٤١*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٢	١	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم من التحرش	الموجبة	٧	١,٥	١١	٢,٢٣*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٣	١	٣		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم من التنمر	الموجبة	٨	٣,١٣	٢٥	٢,٨٧*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	السالبة	٢	١	٢		
	المتعادلة	٠	٠	٠		
حماية الجسم	الموجبة	٧	٣,٥	٢٥		
بممارسة الرياضة	السالبة	٣	١	٣	٢,٢٧*	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
حماية الجسم	الموجبة	٨	٣	٢٤		
بالنظافة الشخصية	السالبة	٢	١	٢	٢,١٢*	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥
	الموجبة	٧	٤	٢٨		
المقياس ككل	السالبة	٣	١	٣	٢,٣٨*	دالة عند
	المتعادلة	٠	٠	٠		مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الجانب السلوكي المصور وهي (حماية الجسم من الأمراض، حماية الجسم من المخاطر، حماية الجسم بالغذاء الصحي، حماية الجسم من التحرش، حماية الجسم من التنمر، حماية الجسم بممارسة الرياضة، حماية الجسم بالنظافة الشخصية)، والدرجة الكلية للاختبار حيث جاءت جميع قيم "**Z**" أقل من القيمة الجدولية حيث "**Z**" الجدولية عند مستوى (**P**= ٠,٠٥) ودرجات حرية (٩)= (٤,٨٠) مما يعني حدوث نمو في الجوانب السلوكية لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجوانب السلوكية .

❐ **فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي (حجم التأثير) :**

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي ؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (**r**) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل بعد من أبعاد الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيم (**Z**) المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١)

قيم (r) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية أبعاد مقياس الجانب السلوكي المصور والدرجة الكلية

الأبعاد الرئيسة للاختبار السلوكي	قيم (Z)	R	حجم التأثير
حماية الجسم من الأمراض	٢,٦٣	٠,٥٩	كبير
حماية الجسم من المخاطر	٢,٠٧	٠,٤٦	كبير
حماية الجسم بالغذاء الصحي	٢,٤١	٠,٥٤	كبير
حماية الجسم من التحرش	٢,٢٣	٠,٥٠	كبير
حماية الجسم من التنمر	٢,٨٧	٠,٦٤	كبير
حماية الجسم بممارسة الرياضة	٢,٢٧	٠,٥١	كبير
حماية الجسم بالنظافة الشخصية	٢,١٢	٠,٤٧	كبير
الاختبار ككل	٢,٣٨	٠,٥٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم **r** تراوحت بين (٠,٤٦ ، ٠,٦٤) لأبعاد مقياس الجانب السلوكي المصور، وبلغت قيمتها (٠,٥٣) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في أبعاد الاختبار بنسبة ٥٣% مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الجانب السلوكي المصور لدى المجموعة التجريبية .

يتضح من ذلك أن الأنشطة المسرحية تساعد في توعية الطفل والاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، كما أن مسرح العرائس يعتبر وسيلة للنصح وارشاد الأطفال

مناقشة وتفسير النتائج

تشير نتائج الفرض إلى : **توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي"**

ويدل ذلك على ارتفاع درجات اختبار المعرفي المصور لمفاهيم حماية الجسم لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على فنون الأداء وتقدم الباحثة تفسير للنتيجة فيما يلي:

١- تفسر الباحثة النتيجة في تنمية مفاهيم حماية الجسم للأطفال المعاقين عقليا ترجع إلى التحسن في مراعاة خصائص الفئة العمرية (المعاقين عقليا القابلين للتعلم)، وكذلك التنوع في الأنشطة المسرحية المقدمة.

٢- ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تأكيد المسرحيات الموجهة لغرس تلك المفاهيم وممارستها من خلال العرائس، قد أسهم في التعلم وتقليد تلك السلوكيات

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة تحسين أساليب التعليم والتعلم في تنمية مفاهيم حماية الجسم، وبالتالي التركيز على الأنشطة المسرحية المحببة للأطفال المعاقين عقليًا.
٢. الاهتمام بتطوير مناهج التعليم للأطفال المعاقين عقليًا بما يتلاءم مع حاجات الطفل في هذه المرحلة العمرية.

٣. الاهتمام ببرامج تنمية المفاهيم البيولوجية للأطفال المعاقين عقليًا.
٤. إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفكرية على استخدام أساليب متنوعة تعمل على إثارة الأطفال المعاقين عقليًا.
٥. إعداد برامج تربوية هدفها رفع المستوي العلمي للوالدين.
٦. توفير الأدوات والوسائل وتصميم حقيبة للبطاقات المصورة للأطفال المعاقين عقليًا تنمي السلوكيات الإيجابية.
٧. توفير أنواع متعددة من مسارح الأطفال بمدارس التربية الفكرية للاستفادة منها في تنمية مفاهيم حماية الجسم

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المسرحية لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى الأطفال المعاقين عقليًا في ضوء نظرية فيجو تسكي.
٢. فعالية استخدام مسرح الطفل في إكساب الأطفال المعاقين عقليًا بعض المفاهيم الفيزيائية.
٣. فعالية استخدام عرائس الماريونيت في إكساب الأطفال المعاقين عقليًا بعض القيم الاجتماعية والاخلاقية.
٤. فعالية استخدام مسرح الطفل في تنمية مفهوم الانتماء لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

المراجع

المراجع العربية:

١- إبتسام عبد المنعم محمد (٢٠١٧): مسرح الطفل حسام الدين عبد العزيز، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية البنات الإسلامية، جامعة الأزهر.

٢- أحمد كمال إبراهيم موسى(٢٠٠٣):**مرجع في علم التخلف العقلي** ؛الكويت؛ دار القلم للنشر والتوزيع .

٣- أسماء عبد المنعم أبو الفتوح (٢٠٠٨): فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب المعاقين عقليًا (فئة متلازمة داون) بعض المهارات الحسية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٤- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافئ (٢٠١٤): **سلسلة تعليم وتدريب المعاقين عقليًا**، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

٥- إكرام حمودة الجندي(٢٠٠٣): تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مبادئ التربية الأمانية ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٦- أمل معوض الهجرسي(٢٠٠٢):**تربية الأطفال المعاقين عقليا** ،د القاهرة ، دار الفكر العربي .

٧- ايمان فؤاد محمد (٢٠١٩):برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية بعض مهارات الأمان لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة** ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مدينة السادات.

٨- جمال محمد الخطيب (٢٠١٠): **مقدمة في الإعاقة العقلية**، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

٩- جمال محمد النواصره (٢٠١٤): **مسرحة المناهج الدراسية**، عمان، دار الحامد للنشر.

١٠- جهاد عماد الدين(٢٠١٥):فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المعاقين عقليا بالمرحلة الابتدائية ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

١١- دينا سعد ابراهيم (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي لطفل الروضة لتنمية الوعي ببعض الإسعافات الأولية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

١٢- سالي عبد الباري عبد الفتاح (٢٠٢٠):استخدام انشطة الفنون التعبيرية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال التهيئة الملتحقين بمدارس التربية الفكرية ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنصورة.

١٣- سحر سامي صلاح(٢٠٢١):**فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة**، إدارة البحوث والنشر العلمي ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنوفية ،ع١٦.

١٤- سلوى حسن ابراهيم (٢٠١٩):فعالية استخدام بعض الأنشطة الموسيقية لتنمية الوعي بحماية الجسم لدى أطفال مؤسسات الرعاية، **مجلة كلية التربية** ،العدد الثاني.

١٥- سمر عادل عبد الفتاح (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية التربية الأمانية لدى الأطفال المعاقين بصريا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ،جامعة المنصورة.

١٦- سوزان عبدالله العيسوي (٢٠٠٩): أثر استخدام مسرح العرائس في إكساب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

١٧- السيد عبدالقادر الشريف (٢٠١٤): **مدخل إلي التربية الخاصة**، القاهرة، دار الجوهرة للنشر،.

١٨- السيد محمد شعلان، فاطمة ناجي (٢٠١٣): **ثقافة الطفل**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

١٩- شاهين رسلان (٢٠٠٩): **العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين، دراسة نظرية وتجريبية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٠- عادل عبدالله محمد (٢٠١١): **مقدمة في التربية الخاصة**، القاهرة، دار الرشاد للطبع.

٢١- عبد العزيز كوافحة (٢٠٠٣): **مقدمة في التربية الخاصة**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٢٢- عبير صديق أمين (٢٠١٩):برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة ،**مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .

٢٣- عزه أحمد دويدار (٢٠١٥): دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدارس التربية الفكرية، **مجلة دارسات الطفولة**، عين شمس، مجلد١٨، ع٦٦، مارس، ٨٧-٩٢.

٢٤- عفاف إسماعيل (٢٠١٣):**متلازمة الإعاقة الفكرية** ،ط١،المنصورة،دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٥- فاروق الروسان (٢٠١٠): **مقدمة في الإعاقة العقلية**، ط٤، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٦- فاطمة سامي (٢٠٠٢): برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعي الجسمي والوعي المكاني لدى الأطفال الرياض ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٢٧- كمال الدين حسين (٢٠٠٩): **أدب الأطفال (المفاهيم .. الأشكال.. التطبيق)**، القاهرة، دار العالم العربي.

٢٨- محمد صالح ،فؤاد الجوالدة (٢٠١٠):**الاعاقات التطورية والفكرية** ،تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل ، عمان، دار الثقافة.

٢٩- مديحة عبد الكريم إبراهيم (٢٠١١): **مسرح الطفل في مصر و العالم**، القاهرة، دار غريب للنشر والطباعة.

٣٠- مروان سعد(٢٠٠٨):**الموسوعة العلمية للإعاقة الذهنية** ، عمان، دار العلمين الدولية.

٣١- مروة محمد معوض(٢٠١٦): **أثر استخدام برنامج اتصالي لتوعية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لحمايتهم من التحرش الجنسي**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٢- منى محمد أحمد رومية(٢٠٢٠): فعالية استخدام مسرح الطفل في تنمية المفاهيم البيولوجية والسلوكيات الإيجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنصورة.

٣٣- نادر فهمي الزيود(٢٠٠٠):تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٤- نجده محمد عرفة (٢٠١٢): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال مدارس التربية الفكرية بالإسكندرية باستخدام الأنشطة المسرحية ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

٣٥- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٦):المهارات الحياتية وتأهيل المعاقين (منشور)،ورقة مقدمة في الملتقى الثالث للمهارات الحياتية تحت شعار "**صحتك بين يديك**"**إدارة الأنشطة الفنية والثقافية** بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات مسرح الوزارة ،الأربعاء ٢٠٠٦/٢/٨.

٣٦- نيللي محمد العطار(٢٠١٤): **مسرح ودراما الطفل**، القاهرة، الكتب الجامعي الحديث.

٣٧- هدى جلال عبد الوهاب (٢٠٠٩):العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات طفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارستهن التدريسية ،**مجلة دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس.

٣٨- هنادي حسين القحطاني (٢٠١٣): فاعلية برامج الدمج في خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفي لدي الأطفال ذوي الشلل الدماغي المصحوبة

بالإعاقة العقلية، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، الأمارات،ع.٣٣، ص١٦٥-١٨٩.

٣٩- وفاء يوسف أبو المعاطي(٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى اطفال الروضة ،مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الاسكندرية.

40- Baumester,E.(2010:**Mental Retardation:causes and Effect in Advance Ubnormal child**, London:Lawerence Elbaum,327-355.

41- Casanova, Jose R. 1,2;Nishimura, Masataka 2,3; Owens,James W. 3,4; Swann, John W. 1,2,3(2012): **Impact Of Seizures On developing dendrites: implications for intellectual developmental disabilities E,Jpileepsia.**53(Supplemen): p116-124, June

42- Perez- Aldeguer, Santiago(2013):"**Effects of colla brative Musical theater on the Development of social competence**" Electronic Journal of Research in Educational psychology, v11n1p117-138Apr